

## المناخ التنظيمي وتأثيره على الشغب لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي

أ.م.د/ سماح محمد أمين حلاوة

أستاذ مساعد بقسم أصول التربية الرياضية

كلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات

### مقدمة ومشكلة البحث:

تواجه المؤسسات في الوقت الحالي تحديات أكثر من أى وقت مضى، هذه التحديات ليست فريدة من نوعها لأنها تؤثر على العديد من المؤسسات بغض النظر عن هيكلها أو حجمها، ويُعد المناخ التنظيمي تحد مستمر للمؤسسات ويرجع ذلك إلى التغيرات المستمرة المتزايدة وإذا لم يتم إدارتها بشكل جيد ومناسب ينتج عنه تغير في سلوكيات الأفراد، وعدم رضاهم وتغييبهم وانخفاض في مستوى الأداء. وتُعتبر ظاهرة الشغب من المتغيرات الحديثة التي طرأت على المؤسسات التعليمية وكثير تفشيها بين تلاميذ المدارس.

ولأن المناخ التنظيمي أصبح أكثر أهمية في الوقت الحالي مما أدى إلى احتياج المؤسسات إلى التأكد من أن العاملين بها يريدون البقاء على مواصلة جهودهم في عملهم للنهوض بالمؤسسة.

ويرى شنيذر وآخرون (Schneider, Ehrhart&Macey, 2013) أن المناخ التنظيمي يعد حلقة الوصل بين الشخص والبيئة لتأثيره القوي على الأفراد ولقدرته في التغيرات السلوكية التي تطرأ عليهم ومن هنا جاءت نظرية المجال (P.E.B) حيث تشير إلى الشخص Environment البيئة Behaviour السلوك وتؤكد نظرية ملاءمة الأشخاص والمجال أن السلوك هو نتيجة للتفاعل بين الشخص والبيئة، حيث توصل البعض على أنه عبارة عن خصائص بيئة العمل والممارسات والسياسات والإجراءات. (18)

فالمناخ التنظيمي الجيد له فوائد تنظيمية وإنسانية وإيضاً المناخ التنظيمي السيء له عيوب قوية، حيث ارتبط سوء المناخ التنظيمي والسلوكيات المسيئة بمعدل الدوران، الإجهاد، المرض، ضعف الأداء، التخريب، التغيب، التمر، الشغب. (11)

ولأن الشغب من السلوكيات المسيئة المرتبطة بالمناخ التنظيمي السيء فالشغب يوجه إلى الأشخاص التي تتوافر لديهم صفات معينة و تكون بمثابة نقاط ضعف يستغلها الطالب المشاغب. (5)

فالشغب سلوك يقوم على الإساءة التي يوجهها شخص أو أكثر تجاه شخص آخر أقل قوة منه بشكل متكرر سواء كانت الإساءة جسمية أو نفسية لفظية أو غير لفظية بهدف الإيذاء. (9).

ولأن الشغب يقوم في الأساس على المضايقة والإساءة المتكررة فوصف الشخص الذى يقوم بهذه السلوكيات بالمشاغب والواقع عليه الإساءة بالضحية . ويمكن أيضا تعريفه على أنه استخدام القوة المدركة بين التلاميذ داخل المدرسة بصفة مستمرة أو متكررة بغرض السيطرة والتحكم فى الآخرين ، فالشغب سلوك لا يمكن التنبؤ به، يحدث فى كل أنواع المدارس، ويكون فى أسوأ حالاته أثناء فترة المراهقة المبكرة . (4)

وقد أشار "محمد كمال أبو الفتوح" (2006م) أن سلوك الشغب بين التلاميذ المدارس منتشر بشكل كبير وأنه ليس قاصر على مرحلة دراسية دون غيرها ولا مدارس بعينها أو مناطق محددة بل هو سلوك منتشر بنفسى على مستوى العالم كله فمشكلة الشغب أصبحت مجالاً خصباً للباحثين . (5)

كما أنه لا يمكن التنبؤ بضحايا الشغب لوجود ما يسمى بالشغب الغير مرئى أو الخفى وهو منتشر فى المدارس التى لا يوجد بها إشراف مدرسى ويرجع ذلك إلى خوف التلاميذ من الإفصاح عن حدوث شغب، مما يؤدي إلى صعوبة تحديد مدى انتشار هذه المشكلة هو ما دعى الباحثة الى معرفة تأثير المناخ التنظيمى و مدى سيطرته على هذا السلوك لما له تأثير قوى على سلوكيات الأفراد التى تطرأ عليهم من ممارسات وتفاعلات يومية بين التلاميذ بعضهم البعض و بين التلاميذ و المعلمين .

ومن خلال إطلاع الباحثة على العديد من المراجع العلمية (1، 6، 7، 13، 17، 21) التى توصلت إليها الباحثة ومن خلال واقع عمل الباحثة فى مجال الإدارة والتدريس بالجامعة والإشراف على طالبات التدريب الميدانى "التربية العملية" لهذه المرحلة السنية ، ومما سبق ترى الباحثة أن المناخ التنظيمى وما يحتوية من أبعاد (الثقافة التنظيمية - الهيكل التنظيمى - المكافآت) لها تأثير على ظاهرة الشغب المتفشية فى قطاع المدارس لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى وهو ما أكده الباحثون أنها أسوء مرحلة ، مما دفع الباحثة لدراسة هذه الظاهرة والتعرف على مستويات المناخ التنظيمى لدى العاملين والتعرف على أسباب الشغب بمدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى.

#### هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على :-

1. مستويات المناخ التنظيمى لدى العاملين بالحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى.
2. أسباب الشغب لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى.

#### تساؤلات البحث:

1. ما هى مستويات المناخ التنظيمى لدى العاملين بالحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى ؟

2. ما هي أسباب الشغب لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي ؟

#### مصطلحات البحث:

المناخ التنظيمي: هو "التصورات والمشاعر والمواقف المشتركة لدى العاملين بالمؤسسة، حول العناصر الأساسية للمنظمة، والتي تعكس المعايير والقيم والمواقف الراسخة لثقافة المنظمة، وتؤثر على سلوك الأفراد بشكل إيجابي أو سلبي". (17)

الشغب: هو "أذى متعمد يحدث بضرورة منتظمة بالمدرسة، بصورة لفظية أو جسمانية يصدر من تلميذ أو أكثر تجاه تلميذ آخر أقل قوة من الناحية الجسمية أو النفسية أو كلاهما بغرض المضايقة وينتج عنه أذى وعدم القدرة على التواصل بفاعلية مع الآخرين. (7)

#### إجراءات البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (دراسة مسحية) بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لتحقيق هدف البحث.

#### مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث من العاملين في التربية والتعليم من (معلمين ، معلمين أوائل، وكلاء، موجهين)، وبلغ قوام عينة البحث (75) فرد ، وقد قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وقد بلغت عينة البحث الأساسية (60) فرد ، وبلغ قوام العينة الاستطلاعية (15) فرد  
توصيف عينة البحث:

#### جدول (1)

توصيف عينة البحث ن = 60

العينة الاستطلاعية		العينة الأساسية		
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
20.00%	3	28.30%	17	معلم
20.00%	3	46.70%	28	معلم أول
20.00%	3	13.30%	8	وكيل
20.00%	3	11.70%	7	موجه
20.00%	3	28.30%	17	معلم
100%	15	100%	60	الاجمالي

يتضح من جدول (1) إن العدد والنسبة المئوية لمتغيرات توصيف عينة البحث من حيث الوظيفة لكل من العينة الأساسية والعينة الاستطلاعية .

أدوات جمع البيانات:

المراجع والبحوث العلمية:-

قامت الباحثة بالاطلاع علي العديد من المراجع العلمية للمناخ التنظيمي والشغب لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

## تصميم الاستبيان قيد البحث: "إعداد الباحثة"

إعداد جدول المواصفات وتحديد الأهمية النسبية لمحاور وأبعاد الإستبيان:

قامت الباحثة بتصميم الإستبيان لإستطلاع آراء الخبراء اشتملت على المحاور والأبعاد المقترحة لتصميم الإستبيان - مُلحق (2). روعي فيها الإضافة والحذف بما يناسب رأى الخبير ، وتم عرضها على (4) خبراء في مجال الإدارة الرياضية والإدارة ببعض الكليات بجمهورية مصر العربية. مُلحق (1) ، وذلك لتحديد:

مدى مُناسبة المحاور والأبعاد المقترحة لتصميم الإستبيان.

الأهمية النسبية لمحاور وأبعاد الإستبيان والميزان التقديرى.

## إعداد وصياغة عبارات الاستبيان:

قامت الباحثة بإعداد وصياغة عبارات محاور وأبعاد الإستبيان ، حيث تم مراعاة ما يلى في صياغته عبارات الإستبيان:

أن تكون لغة كل عبارة صحيحة ولها معنى واحد مُحدد.

أن تكون كل عبارة مُستقلة عن بقية عبارات الإستبيان.

أن تكون الأسئلة مغلقة.

الإبتعاد عن استخدام عبارات نفي النفي.

وقد اشتمل الاستبيان قيد البحث على (68) عبارة - تم توزيعهم على محاور وأبعاد

الإستبيان وفقاً للوزن النسبي لكل محور. كما هو موضح بجدول المعاملات العلمية للاستبيان.

تصحيح الاستبيان:

أُتفقت آراء السادة المحكمين على وضع ميزان ثلاثي ، وقد تم تصحيح العبارات كالتالي:

نعم (3) ثلاث درجات.

إلى حدا ما (2) درجتان.

لا (1) درجة واحدة.

المعاملات العلمية للاستبيان.

أولاً الصدق :

أ) صدق المحكمين : تم عرض الاستبيان على (4) خبراء في مجال الإدارة وعلم النفس من كليات التربية الرياضية والحاصلين على درجة أستاذ ببعض كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية وذلك خلال الفترة من يوم الإثنين الموافق 1/ 3/ 2021م إلى يوم

الاثنين الموافق 8/ 3/ 2021م . مُلحق (1)

ب) صدق الاتساق الداخلي : قامت الباحثة بحساب الصدق على أفراد العينة الاستطلاعية الذى

بلغ عددهم (15) عضو من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية عن طريق صدق الاتساق الداخلي ، وذلك بحساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه ، والبعد والمحور والمجموع الكلي للاستبيان .  
- المعاملات العلمية لمحور الشغب:

## جدول (2)

صدق الاتساق الداخلي لعبارات لمحور الشغب ن = 15

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
البعد الأول: أسباب الشغب المتعلقة بالطالب											
1	2.600	0.507	*0.615	16	2.467	0.640	**0.826	28	2.400	0.632	*0.524
2	1.933	0.594	*0.585	17	2.000	0.845	**0.716	29	2.800	0.414	**0.720
3	2.200	0.775	*0.597	18	2.267	0.884	**0.768	30	2.933	0.258	**0.730
4	2.600	0.507	*0.568	مج	20.400	3.661		31	2.467	0.516	*0.568
5	2.133	0.640	*0.539	البعد الثالث: أسباب الشغب المتعلقة بالمعلم				32	2.200	0.775	*0.527
6	2.533	0.640	**0.707	19	1.933	0.704	*0.623	33	1.933	0.799	*0.592
7	2.533	0.516	**0.674	20	2.600	0.507	**0.757	34	2.467	0.640	**0.808
8	2.600	0.632	*0.578	21	2.267	0.884	**0.688	35	2.267	0.594	*0.601
9	1.800	0.676	**0.668	22	2.600	0.507	**0.826	36	2.067	0.799	*0.555
مج	20.933	2.658		23	2.133	0.834	**0.716	37	2.000	0.756	*0.539
البعد الثاني: أسباب الشغب المتعلقة بالأسرة											
10	2.400	0.507	*0.552	24	2.600	0.507	**0.688	38	2.133	0.743	*0.552
11	2.200	0.414	*0.541	25	2.733	0.458	**0.812	39	2.533	0.640	*0.631
12	2.333	0.617	*0.569	مج	19.000	3.684		40	2.333	0.724	*0.569
13	1.933	0.884	*0.619	البعد الرابع: أسباب الشغب المتعلقة بالمدرسة				41	2.533	0.640	*0.636
14	2.000	0.845	**0.689	27	2.867	0.516		مج	35.933	4.267	

\*قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 هي 0.514

تشير نتائج جدول (2) إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العبارة ومجموع البعد الذي تنتمي إليه العبارة، مما يدل على صدق عبارات محور الشغب.

## جدول (3)

صدق الاتساق الداخلي لأبعاد محور الشغب ن = 15

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
1	البعد الأول: أسباب الشغب المتعلقة بالطالب	20.933	2.658	*0.643
2	البعد الثاني: أسباب الشغب المتعلقة بالأسرة	20.4	3.661	*0.843
3	البعد الثالث: أسباب الشغب المتعلقة بالمعلم	19	3.684	*0.888
4	البعد الرابع: أسباب الشغب المتعلقة بالمدرسة	35.933	4.267	*0.885
المجموع		11.841	96.267	

\*قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 هي 0.514  
تشير نتائج جدول (3) إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مجموع البعد والمجموع الكلي لمحور الشغب، مما يدل على صدق أبعاد محور الشغب.

## جدول (4)

معامل ثبات محور الشغب باستخدام معامل ألفا كرونباخ  $n = 15$ 

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل ألفا كرونباخ
1	البعد الأول: أسباب الشغب المتعلقة بالطالب	20.933	2.658	*0.825
2	البعد الثاني: أسباب الشغب المتعلقة بالأسرة	20.4	3.661	*0.813
3	البعد الثالث: أسباب الشغب المتعلقة بالمعلم	19	3.684	*0.798
4	البعد الرابع: أسباب الشغب المتعلقة بالمدرسة	35.933	4.267	*0.886
	مجموع الاستبيان	11.841	96.267	*0.897

\*قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 هي 0.514  
تشير نتائج جدول (4) إلى أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين (0.798: 0.886) مما يدل على ثبات الأبعاد ومحور الشغب باستخدام معامل ألفا كرونباخ.  
- المعاملات العلمية لمحور المناخ التنظيمي:

## جدول (5)

صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور المناخ التنظيمي  $n = 15$ 

العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
البعد الأول: الثقافة التنظيمية				12	2.6	0.267	*0.540	22	2.933	0.258	**0.826
1	2.733	0.458	**0.649	13	2.333	0.933	**0.656	مج3	17.533	2.800	
2	2.467	0.64	*0.524	14	2.4	0.737	**0.635	البعد الرابع: المراقبة			
3	2.4	0.828	*0.571	15	2.133	0.743	**0.705	23	2.067	0.884	**0.812
4	2.133	0.64	*0.540	مج2	14.133	3.523		24	2.524	0.891	**0.720
5	2.067	0.458	*0.620	البعد الثالث: المكافآت				25	2.800	0.561	*0.619
6	2	0.756	*0.524	16	2.6	0.632	**0.656	26	2.800	0.414	**0.716
7	2.667	0.617	**0.664	17	2.267	0.884	*0.522	27	2.533	0.834	**0.768
مج1	16.467	3.067		18	2.8	0.414	*0.552	28	1.533	0.834	*0.623
البعد الثاني: الهيكل التنظيمي				19	2.933	0.258	*0.597	29	2.133	0.99	**0.679
10	2.267	0.704	*0.540	20	2.733	0.458	*0.585	مج4	16.867	2.475	
11	2.4	0.828	**0.649	21	2.8	0.414	**0.826				

\*قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 هي 0.514  
تشير نتائج جدول (5) إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العبرة ومجموع البعد الذي تنتمي إليه العبرة، مما يدل على صدق عبارات محور المناخ التنظيمي.

## جدول (6)

صدق الاتساق الداخلي لأبعاد محور المناخ التنظيمي ن = 15

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
1	الثقافة التنظيمية	16.467	3.067	*0.923
2	الهيكل التنظيمي	14.133	3.523	*0.918
3	المكافآت	17.533	2.8	*0.912
4	المراقبة	16.867	2.475	*0.806
	المجموع	65	9.739	

\*قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 هي 0.514

تشير نتائج جدول (6) إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مجموع البعد والمجموع الكلي لمحور المناخ التنظيمي، مما يدل على صدق أبعاد محور المناخ التنظيمي.

## جدول (7)

معامل ثبات محور المناخ التنظيمي باستخدام معامل ألفا كرونباخ ن = 15

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل ألفا كرونباخ
1	الثقافة التنظيمية	16.467	3.067	*0.844
2	الهيكل التنظيمي	14.133	3.523	*0.901
3	المكافآت	17.533	2.8	*0.823
4	المراقبة	16.867	2.475	*0.894
	المجموع	65	9.739	*0.90

\*قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 هي 0.514

تشير نتائج جدول (7) إلى أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين (0.823 - 0.923) مما يدل على ثبات الأبعاد ومحور المناخ التنظيمي باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

الدراسة الأساسية :

قامت الباحثة بتطبيق الدراسة الأساسية للبحث وذلك بتطبيق إستمارة إستبيان "المناخ التنظيمي"، و"الشغب"، في صورته النهائية مرفق (2) على العينة الأساسية والتي يبلغ قوامها (60) فرد، وذلك خلال الفترة من يوم الأحد الموافق 2021/3/21م إلى يوم السبت الموافق 2021/4/10م.

## المعالجات الإحصائية

استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Pacakage for the SocialScience، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي - النسب المئوية

- الانحراف المعياري  
- معامل ألفا كرونباخ  
- عرض ومناقشة النتائج:  
1. عرض نتائج محور الشغب:

## جدول (8)

توصيف استجابات عينة البحث في محور الشغب

البعد الأول: أسباب الشغب المتعلقة بالطالب ن=60

الترتيب	الوزن النسبي	المجموع التقديري	لا		إلى حد ما		نعم		العبارة
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
6	78.33%	141	10%	6	45%	27	45%	27	1
8	60.56%	109	25%	15	68.30%	41	6.70%	4	2
5	80%	144	15%	9	30%	18	55%	33	3
3	85%	153	5%	3	35%	21	60%	36	4
7	72.22%	130	11.70%	7	60%	36	28.30%	17	5
4	83.89%	151	3.30%	2	41.70%	25	55%	33	6
2	87.22%	157	0%	0	38.30%	23	61.70%	37	7
1	90%	162	3.30%	2	23.30%	14	73.30%	44	8
9	60%	108	31.70%	19	56.70%	34	11.70%	7	9
	47.77%	1255	مجموع البعد						

يوضح جدول (8) نتائج البعد الخاص بأسباب الشغب المتعلقة بالتلميذ ، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقاً للوزن النسبي والمجموع التقديري على العبارة والرتبة، حيث يشير الجدول إلى:

أكثر العبارات التي تعكس الموافقة على أسباب الشغب المتعلقة بالطالب، والتي جاءت في الترتيب الأول "قيام التلميذ بالشغب لغياب الوازع الديني له" بوزن نسبي (90%) وهي نسبة مرتفعة.

وجاء في الترتيب الثاني "قيام الطالب بالشغب لكثرة مشاهدته للأفلام والألعاب العنيفة" بوزن نسبي (87.22%) وهي نسبة مرتفعة.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس الموافقة على أسباب الشغب المتعلقة بالتلميذ ، والتي جاءت في الترتيب التاسع "قيام التلميذ بالشغب لتتم زملائه له"، بوزن نسبي (60%) وهي نسبة متوسطة.

وجاء في الترتيب الثامن "قيام التلميذ بأعمال الشغب رغبة في السخرية من المعلم"، بوزن نسبي (60.56%) وهي نسبة متوسطة.

وترى الباحثة انشغال التلاميذ بوسائل الإعلام ومشاهدتهم الأفلام والألعاب العنيفة تؤدي إلى

البعد عن الدين ومبادئه ومن ثم يكون لها تأثير كبير على القيام بالشغب ويؤكد ذلك دراسة كل من "محمد مهنا منصور" (2014م) (6) ، "حمدي غنيم سلام" (2012م) (2) أن وسائل الإعلام تلعب دور كبير في اكساب التلاميذ بسلوك يتصف بالعنف والشغب.

كما ترى الباحثة أن تعرض التلميذ للتمتر يؤدي به إلى أعمال الشغب حيث أنه لم يولد مشاغب بالفطرة ولكن تعرضه للتمتر هو ما أدى به إلى ذلك السلوك وهو ما أكدته دراسة "أنا بالدرى Baldry A.C (2010) (11) والتي توصلت نتائجها إلى أن بعض الطلاب وقعوا كضحايا أو مشاغبين من أجل الدفاع عن أنفسهم وبالتالي يقعون في دائرة العنف ويتحولون من ضحايا إلى جناه.

وتعزو الباحثة إلى أن رغبة التلميذ في السخرية من المعلم تأتي نتيجة لضعف شخصية المعلم وخبرته الغير كافة للتعامل مع هذه المرحلة السنية وهو ما أكدته دراسة "تحية محمد عبد العال" (2006م) (1) من دور المعلم واتجاهاته نحو سلوك السخرية والمشغبة وانتشاره داخل المدرسة والنتائج عن تسامح المعلم مع سلوك الشغب أو تأييده لهم والذي يسهم في انتعاش سلوك الشغب والتمادي فيه.

### جدول (9)

توصيف استجابات عينة البحث في محور الشغب

ن = 60

البعد الثاني: أسباب الشغب المتعلقة بالأسرة

الترتيب	الوزن النسبي	المجموع التقديري	لا		إلى حد ما		نعم		العبرة	
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
6	75%	135	5%	3	65%	39	30%	18	10	
4	76.67%	138	0%	0	70%	42	30%	18	11	
5	75.56%	136	3.30%	2	66.70%	40	30%	18	12	
9	63.89%	115	40%	24	28.30%	17	31.70%	19	13	
7	70%	126	21.70%	13	46.70%	28	31.70%	19	14	
1	88.33%	159	0%	0	35%	21	65%	39	15	
3	81.11%	146	8.30%	5	40%	24	51.70%	31	16	
8	66.67%	120	31.70%	19	36.70%	22	31.70%	19	17	
2	82.78%	149	18.30%	11	15%	9	66.70%	40	18	
		1224	مجموع البعد							

يوضح جدول (9) نتائج البعد الخاص بأسباب الشغب المتعلقة بالأسرة ، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقاً للوزن النسبي والمجموع التقديري على العبرة والرتبة، حيث يشير الجدول إلى:

أكثر العبارات التي تعكس الموافقة على أسباب الشغب المتعلقة بالأسرة، والتي جاءت في الترتيب الأول "قيام التلميذ بالشغب لعدم متابعة الأسرة للتحصيل الدراسي له مما يولد عنده

اللامبالاة"، بوزن نسبي (88.33%) وهي نسبة مرتفعة. وجاء في الترتيب الثاني "قيام التلميذ بالشغب للحماية الزائدة له داخل الأسرة"، بوزن نسبي (82.78%) وهي نسبة مرتفعة. في حين كانت أقل العبارات التي تعكس الموافقة على أسباب الشغب المتعلقة بالأسرة، والتي جاءت في الترتيب التاسع "قيام التلميذ بالشغب لتردي الحالة الثقافية للوالدين"، بوزن نسبي (63.89%) وهي نسبة متوسطة. وجاء في الترتيب الثامن "قيام التلميذ بالشغب للثقة الزائدة في أفعاله من قبل الأسرة"، بوزن نسبي (66.67%) وهي نسبة متوسطة. ومن ثم ترى الباحثة أنه على الأسرة دور كبير وأساسي في بناء شخصية التلميذ من خلال ما تقدمه له من رعاية وحب واحتواء، وهذا لن يتثنى إلا بوالدين متقنين لديهم قدر كافي من التعليم والثقافة والدين لبناء شخصية سوية قادرة على تحقيق النجاح. وهذا ما تؤكدته دراسة "طه عبد العظيم حسين، سلامة عبد العظيم حسين" (2010م) (3) على أن الأسرة تلعب دور هام في نمو سلوك الشغب والنتائج عن خبرات التنشئة الإجتماعية الخاطئة داخل الأسرة والراجع إلى نقص الرقابة من الأسرة على سلوك المراهقين وهو ما أكدته الدراسة وبنسبة متوسطة فالشغب ينتج أيضا نتيجة ثقة الأسرة الزائدة في التلميذ، وأيضا الحماية الزائدة تؤدي إلى نفس السلوك، وهذا يرجع إلى جهل الوالدين بأساليب التنشئة الإجتماعية، ويؤكد ما سبق دراسة "هشام عبد الرحمن الخولى" (2004م) (8) من تأثير معاملة الآباء لأبنائهم على سلوكياتهم نحو الشغب و العدوان.

## جدول(10)

توصيف استجابات عينة البحث في محور الشغب

البعد الثالث: أسباب الشغب المتعلقة بالمعلم ن = 60

الترتيب	الوزن النسبي	المجموع التقديري	لا		إلى حد ما		نعم		العبارة
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
8	62.22%	112	28.30%	17	56.70%	34	15%	9	19
4	81.67%	147	5%	3	45%	27	50%	30	20
6	66.11%	119	33.30%	20	35%	21	31.70%	19	21
3	83.33%	150	0%	0	50%	30	50%	30	22
7	65.56%	118	33.30%	20	36.70%	22	30%	18	23
1	90%	162	0%	0	30%	18	70%	42	24
2	88.89%	160	0%	0	33.30%	20	66.70%	40	25
5	68.89%	124	25%	15	43.30%	26	31.70%	19	26
	75.83%	1092	مجموع البعد						

يوضح جدول (10) نتائج البعد الخاص بأسباب الشغب المتعلقة بالمعلم، وذلك في ضوء

التوزيع الإحصائي وفقاً للوزن النسبي والمجموع التقديري على العبارة والرتبة، حيث يشير الجدول إلى:

أكثر العبارات التي تعكس الموافقة على أسباب الشغب المتعلقة بالمعلم، والتي جاءت في الترتيب الأول" قيام التلميذ بالشغب لتهاون بعض المعلمين في حالات الغش في الإمتحانات"، بوزن نسبي (90%) وهي نسبة مرتفعة.

وجاء في الترتيب الثاني " قيام التلميذ بالشغب لأخذه دروس خصوصية تجعله غير مهتم بما يقوله المعلم داخل الفصل"، بوزن نسبي (88.89%) وهي نسبة مرتفعة.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس الموافقة على أسباب الشغب المتعلقة بالمعلم، والتي جاءت في الترتيب الثامن" قيام التلميذ بالشغب لضعف المعلم في مادته الدراسية"، بوزن نسبي (62.22%) وهي نسبة متوسطة.

وجاء في الترتيب السابع "قيام التلميذ بالشغب سخرية من المعلم لعدم اهتمامه بمظهره الخارجي"، بوزن نسبي (65.56%) وهي نسبة متوسطة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى ضعف المعلم في إيصال المعلومة وعدم تمكنه من المادة العلمية أيضاً عدم الإهتمام بالمظهر الخارجي تؤدي إلى تهاون التلميذ بالمعلم وقيامه بأعمال الشغب وبخاصة في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي.

وهذا ما تؤكدته دراسة "محمد كمال أبو الفتوح" (2006م) (5) تؤكد الدراسة أن تهاون المدرسين مع الطلاب في بعض السلوكيات الخاطئة مثل الغش في الإمتحانات والتسامح فيها من العوامل المساعدة على سلوك الشغب بالمدارس وخاصة في الأعمار التي تتراوح بين (14 - 15) سنة.

كما ترى الباحثة أن دراسة "جريد وآخرون" (Gerd K Natvig & Grethe) (2001) (15) تؤكد أن حالات الشغب تقل أو تكاد تكون منعدمة عندما توجد درجة قوية من التلاحم والترابط بين المعلم وطلابه، ومن ثم تنمي لدى الطالب ثقته بالمعلم وإعتباره مثال يحتذى به.

### جدول (11)

توصيف استجابات عينة البحث في محور الشغب

ن = 60

البعد الرابع: أسباب الشغب المتعلقة بالمدرسة

الترتيب	الوزن النسبي	المجموع التقديري	لا		إلى حد ما		نعم		العبارة
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
2	92.78%	167	3.30%	2	15%	9	81.70%	49	27
10	75%	135	13.30%	8	48.30%	29	38.30%	23	28
4	86.67%	156	10.00%	6	20%	12	70%	42	29

1	%98.89	178	%0	0	%3.30	2	%96.70	58	30
6	%81.11	146	%10.00	6	%36.70	22	%53.30	32	31
10م	%75	135	%20	12	%35	21	%45	27	32
11	%70.56	127	%26.70	16	%35	21	%38.30	23	33
3	%87.78	158	%3.30	2	%30	18	%66.70	40	34
8	%77.78	140	%8.30	5	%50	30	%41.70	25	35
14	%67.78	122	%28.30	17	%40	24	%31.70	19	36
13	%68.33	123	%23.30	14	%48.30	29	%28.30	17	37
12	%68.89	124	%20	12	%53.30	32	%26.70	16	38
5	%85.56	154	%3.30	2	%36.70	22	%60	36	39
9	%77.22	139	%6.70	4	%55	33	%38.30	23	40
7	%78.89	142	%13.30	8	%36.70	22	%50	30	41
	%79.48	2146							

مجموع البعد

يوضح جدول (11) نتائج البعد الخاص بأسباب الشغب المتعلقة بالمدرسة، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقاً للوزن النسبي والمجموع التقديري على العبارة والرتبة، حيث يشير الجدول إلى:

أكثر العبارات التي تعكس الموافقة على أسباب الشغب المتعلقة بالمدرسة، والتي جاءت في الترتيب الأول "قيام التلميذ بالشغب لتهاون إدارة المدرسة في الإجراءات العقابية للتلميذ المشاغب"، بوزن نسبي (98.89%) وهي نسبة مرتفعة.

وجاء في الترتيب الثاني "تزايد حالات الشغب في فصول البنين أكثر من فصول البنات"، بوزن نسبي (92.78%) وهي نسبة مرتفعة.

وجاء في الترتيب الثالث "سلوك الشغب للتلميذ يقل في حصة التربية الرياضية بينما يزداد في باقي المواد"، بوزن نسبي (87.78%) وهي نسبة مرتفعة.

وجاء في الترتيب الرابع "قيام التلميذ بأعمال الشغب يرجع لإرتفاع كثافة الفصول"، بوزن نسبي (86.67%) وهي نسبة مرتفعة.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس الموافقة على أسباب الشغب المتعلقة بالمعلم، والتي جاءت في الترتيب الرابع عشر "قيام التلميذ بالشغب لمنع إدارة المدرسة من تنظيم رحلات وما فيها من نواحي إيجابية"، بوزن نسبي (67.78%) وهي نسبة متوسطة.

وجاء في الترتيب الثالث عشر "قيام التلميذ بأعمال الشغب لسوء البيئة الفيزيائية بالمدرسة ( الضوء / التهوية / الحوائط / الأساس المدرسي )"، بوزن نسبي (68.89%) وهي نسبة متوسطة.

وجاء في الترتيب الثاني عشر "المناهج الدراسية تحد النواحي السلبية و تعزز النواحي

الإيجابية للطالب" ، بوزن نسبي (68.89%) وهي نسبة متوسطة. وجاء في الترتيب الحادي عشر "قيام التلميذ بأعمال الشغب لوضع حصة التربية الرياضية في آخر اليوم الدراسي"، بوزن نسبي (70.56%) وهي نسبة متوسطة. وترى الباحثة أن دراسة "محمد كمال أبو الفتوح" (2006م) (5) توصلت إلى أن هناك فروق في ممارسة الشغب بين الذكور والإناث حيث يفوق عدد الذكور عدد الإناث في ممارسة الشغب ونوعه، وهو ما يؤكد ما توصلت إليه الباحثة من تزايد حالات الشغب في فصول البنين أكثر من فصول البنات.

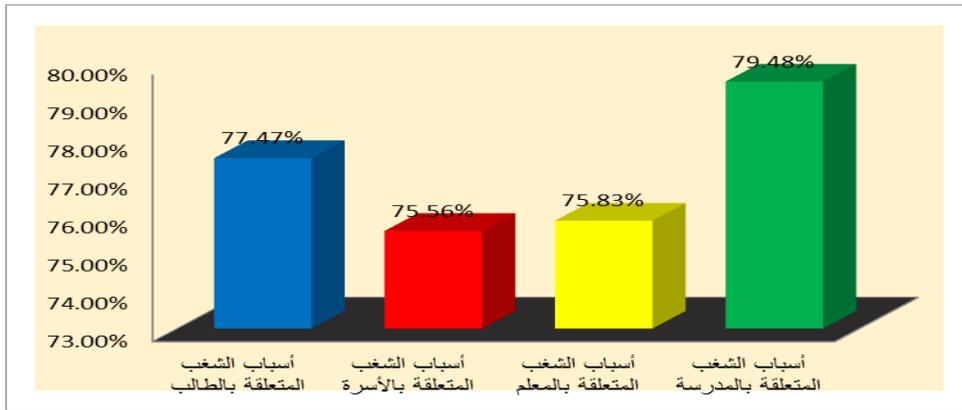
كما ترى الباحثة أن دراسة "حمدي غنيم سلام" (2012م) (2) أن الإهتمام بالأنشطة المدرسية المختلفة تقلل من الشغب وهو ما توصلت إليه الباحثة أن نسبة سلوك الشغب تقل في حصة التربية الرياضية وتزيد في باقي المواد ويرجع ذلك إلى ممارسة الأنشطة المختلفة فيها، وقد تكون هذه الأنشطة متمثلة في الرحلات حيث توصلت الباحثة أن منع نشاط مثل الرحلات قد يؤثر بالسلب على التلاميذ ويزيد من حالات الشغب لديهم.

وتشير الباحثة أن دراسة "اصليا ، سميث" (Eslea, M., & Smith, P;) (13) (2000م) ترجح أسباب حدوث الشغب في المؤسسات التعليمية إلى الأعداد الكبيرة واكتظاظ الحجرات الدراسية بالتلاميذ وأنه كلما قل عدد التلاميذ في حجرات الدراسة قلت سلوكيات الشغب لوجود الرقابة والإشراف الجيد على الطلاب، وهو يؤكد ما توصلت إليه الباحثة أنه من أسباب حدوث الشغب ارتفاع كثافة التلاميذ في الفصول.

#### جدول (12)

توصيف استجابات عينة البحث على الأبعاد والمجموع الكلي لمحور الشغب ن=60

م	المحور	المجموع التقديري	الوزن النسبي	الترتيب
1	أسباب الشغب المتعلقة بالطالب	1255	77.47%	2
2	أسباب الشغب المتعلقة بالأسرة	1224	75.56%	4
3	أسباب الشغب المتعلقة بالمعلم	1092	75.83%	3
4	أسباب الشغب المتعلقة بالمدرسة	2146	79.48%	1
	المجموع	5717	77.09%	



شكل (1)

## الوزن النسبي لمحور الشغب

يتضح من جدول (12) والشكل (1) المجموع التقديري والوزن النسبي والترتيب لمحور الشغب، حيث جاء بعد "أسباب الشغب المتعلقة بالمدرسة" في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغ (79.48%)، يليه بعد "أسباب الشغب المتعلقة بالطالب" في الترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ (77.47%)، يليه بعد "أسباب الشغب المتعلقة بالمعلم" في الترتيب الثالث بوزن نسبي بلغ (75.83%)، وأخيراً بعد "أسباب الشغب المتعلقة بالأسرة" في الترتيب الرابع بوزن نسبي بلغ (75.56%).

وترى الباحثة مما سبق أن أسباب الشغب لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي تبدأ بأسباب متعلقة بالمدرسة وتنتهي بالأسرة، لذا يجب التركيز على المدرسة والإهتمام بها لأن دورها مؤثر وقوى على سلوكيات التلاميذ السلبيه وبذلك يتم الإجابة على التساؤل الثاني "ما هي أسباب الشغب لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي".

## 2. عرض نتائج: محور المناخ التنظيمي:

جدول (13)

توصيف استجابات عينة البحث في محور المناخ التنظيمي

ن = 60

البعد الأول: الثقافة التنظيمية

الترتيب	الوزن النسبي	المجموع التقديري	لا		إلى حد ما		نعم		العبارة
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
2	85.56%	154	5%	3	33.30%	20	61.70%	37	42
3	76.11%	137	13.30%	8	45%	27	41.70%	25	43
4	75%	135	20%	12	35%	21	45%	27	44
7	65.56%	118	21.70%	13	60%	36	18.30%	11	45
6	66.11%	119	13.30%	8	75%	45	11.70%	7	46
5	66.67%	120	28.30%	17	43.30%	26	28.30%	17	47
1	86.11%	155	8.30%	5	25%	15	66.70%	40	48
	74.44%	938							مجموع البعد

يوضح جدول (13) نتائج البعد الخاص بالثقافة التنظيمية، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقاً للوزن النسبي والمجموع التقديري على العبارة والرتبة، حيث يشير الجدول إلى:

أكثر العبارات التي تعكس الموافقة على الثقافة التنظيمية، والتي جاءت في الترتيب الأول "تأثير الأنشطة المصاحبة داخل المدرسة على سلوكيات التلاميذ"، بوزن نسبي (86.11%) وهي نسبة مرتفعة.

وجاء في الترتيب الثاني "لدي المدرسة قيم تنظيمية يتم الالتزام بها"، بوزن نسبي (85.56%) وهي نسبة مرتفعة.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس الموافقة على الثقافة التنظيمية، والتي جاءت في الترتيب السابع "تناسب قيم التلاميذ مع القيم السائدة في المدرسة"، بوزن نسبي (65.56%) وهي نسبة متوسطة.

وجاء في الترتيب السادس "تسود بين التلاميذ الودية في علاقاتهم مع بعض"، بوزن نسبي (66.11%) وهي نسبة متوسطة.

كما ترى الباحثة أن بعد الثقافة التنظيمية هي عبارة عن مجموعة من القيم والقواعد التي لها تأثير مباشر على سلوكيات التلاميذ الناتج عن القيم والقواعد التي ترسمها المدرسة في تعاملاتها مع المدرسين والتلاميذ، فالتلاميذ والمدرسين يحملون ثقافتهم وسلوكياتهم الناشئة عن بيئتهم الاجتماعية والتي تحدد العلاقة التي يتعامل بها التلاميذ مع زملائهم ومع الآخرين، وهذا يؤكد تأثير المدرسة على سلوكيات التلاميذ داخل المدرسة، ومن ثم تؤثر على سلوكياتهم وأدائهم خارج المدرسة.

وترى الباحثة أن دراسة "أستروف وأخرون" Ostroff, C. Kinicki, A. J. & Muhammad, (2012) R., S. (17) أن المؤسسات لها معايير وقيم سلوكية توجه العاملين بها إلى الطريقة التي يؤديها بها العمل ومن ثم لها تأثير إيجابي على العملية التنظيمية و هو يتفق مع القيم التنظيمية بالمدرسة التي تلزم الطلاب و العاملين بها بالالتزام بقيمها و من ثم فهي تحقق معايير الثقافة التنظيمية.

وترى الباحثة أن الثقافة التنظيمية تؤدي إلى التفاعل والتعاظم بين التلاميذ والمدرسين حيث تسود بين التلاميذ الودية في علاقاتهم مع بعض بنسبة متوسطة وهو ما تؤكدته دراس "مهال" (Mahal, P K) (2009م) (16) من أن القيم والمعتقدات والإجراءات هي التي توجه سلوك الفرد في المؤسسات والتي تساهم في البيئة الاجتماعية والنفسية للمؤسسة حيث يتم التعبير عنها من خلال الأعمال الداخلية وتفاعلهم مع العالم الخارجي، حيث تؤثر على طريقة

تفاعل الأفراد مع بعضهم ومع الآخرين.

### جدول (14)

توصيف استجابات عينة البحث في محور المناخ التنظيمي

ن = 60

البعد الثاني: الهيكل التنظيمي

الترتيب	الوزن النسبي	المجموع التقديري	لا		إلى حد ما		نعم		العبارة	
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
3	72.78%	131	11.70%	7	58.30%	35	30%	18	49	
4	70%	126	25%	15	40%	24	35%	21	50	
1	76.67%	138	13.30%	8	43.30%	26	43.30%	26	51	
2	73.89%	133	16.70%	10	45%	27	38.30%	23	52	
5	68.33%	123	31.70%	19	31.70%	19	36.70%	22	53	
6	67.22%	121	20%	12	58.30%	35	21.70%	13	54	
		772	مجموع البعد							
		71.48%								

يوضح جدول (14) نتائج البعد الخاص بالهيكل التنظيمي، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقاً للوزن النسبي والمجموع التقديري على العبارة والرتبة، حيث يشير الجدول إلى:

أكثر العبارات التي تعكس الموافقة على الهيكل التنظيمي، والتي جاءت في الترتيب الأول "اهتمام إدارة المدرسة بالإشراف علي التلاميذ في أوقات مناسبة"، بوزن نسبي (76.67%) وهي نسبة متوسطة.

وجاء في الترتيب الثاني "الاتصالات بين المستويات الإدارية تسمح بانسياب المعلومات بسهولة"، بوزن نسبي (73.89%) وهي نسبة متوسطة.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس الموافقة على الهيكل التنظيمي، والتي جاءت في الترتيب السادس "الهيكل التنظيمي يسمح للتلاميذ بحرية التصرف والاستقلال الذاتي بما يحقق أهداف المدرسة"، بوزن نسبي (67.22%) وهي نسبة متوسطة.

وجاء في الترتيب الخامس "إدارة المدرسة توزع سلطة اتخاذ القرار بين المستويات الإدارية بالمدرسة"، بوزن نسبي (68.33%) وهي نسبة متوسطة.

وترى الباحثة أن دراسة "أصليا، سميث" (Eslea, M., & Smith, P) (13) (2000) تتفق مع ما توصلت إليه الباحثة أنه كلما قلت الرقابة والإشراف داخل المدرسة من جانب المدرسين داخل المدرسة، وبخاصة في بعض الأماكن التي يسهل حدوث الشغب بها مثل الممرات وفناء المدرسة والحمامات وغيرها من الأماكن التي يصعب فيها الرقابة والإشراف، ولذا يجب الإهتمام بالإشراف على التلاميذ والإهتمام من قبل المدرسة على هذه الأماكن وفي جميع الأوقات حتى لا يسمح ذلك بحوث سلوكيات شغب من قبل التلاميذ.

وترى الباحثة أن الهيكل التنظيمي يسمح للتلاميذ بحرية التصرف والإستقلال الذاتي بما يحقق أهداف المدرسة ومن ثم توزيع سلطة اتخاذ القرار بين المستويات الإدارية. وهو ما يتفق مع دراسة "جاسبر وأخرون" (Gaspary, E., De Moura, G.L., & Wegner, D. ) (2018)(14) من وجود هيكل تنظيمي ذو مستوى منخفض من المركزية مع طابع رسمي ومستوى عالي من التكامل يسهم في خلق بيئة عمل صحية وجيدة تعزز الحرية والإستقلال الذاتي للعاملين.

وتشير الباحثة أن دراسة "أحمد وأخرون" Ahmad , K. Z. B., Jasimuddin, S. M., & Kee, W. L. (2018)(10) أن خلق بيئة عمل مريحة يسودها مناخ تنظيمي صحي متوازن، به توزيع للمسؤوليات بين العاملين يخلق جو من العمل الجماعي والتعاون، وذلك يدل على سهولة الإتصال بين جميع المستويات الإدارية مما يسمح بانسياب المعلومات و المرونة في العمل و من ثم يعتبر بعد الهيكل التنظيمي موضح للأدوار والمسؤوليات ويوضح أهمية المرونة في التعامل وبالتالي يحقق أهداف المؤسسة والتي تتركز في المقام الأول على التلميذ.

#### جدول(15)

توصيف استجابات عينة البحث في محور المناخ التنظيمي

ن = 60

البعد الثالث: المكافآت

الترتيب	الوزن النسبي	المجموع التقديري	لا		إلى حد ما		نعم		العبرة
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
4	76.67%	138	13.30%	8	43.30%	26	43.30%	26	55
5	71.11%	128	23.30%	14	40%	24	36.70%	22	56
3	80%	144	10.00%	6	40%	24	50%	30	57
1	85.56%	154	10.00%	6	23.30%	14	66.70%	40	58
2	80.56%	145	10.00%	6	38.30%	23	51.70%	31	59
6	64.44%	116	40%	24	26.70%	16	33.30%	20	60
7	62.22%	112	36.70%	22	40%	24	23.30%	14	61
		937							مجموع البعد
		74.37%							

يوضح جدول (15) نتائج البعد الخاص بالمكافآت، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقاً للوزن النسبي والمجموع التقديري على العبرة والرتبة، حيث يشير الجدول إلى: أكثر العبارات التي تعكس الموافقة على المكافآت، والتي جاءت في الترتيب الأول " المكافآت تحفز من عزيمة التلاميذ في تحقيق أهداف المدرسة"، بوزن نسبي (85.56%) وهي نسبة مرتفعة.

وجاء في الترتيب الثاني " التلاميذ يشعرون بالرضا حول قرار منح المكافآت"، بوزن نسبي

(80.56%) وهي نسبة مرتفعة.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس الموافقة على المكافآت ، والتي جاءت في الترتيب السابع" مشاركة أولياء الأمور في بعض الأنشطة الطلابية مع أبنائهم"، بوزن نسبي (62.22%) وهي نسبة متوسطة.

وجاء في الترتيب السادس"مشاركة أولياء الأمور في قرارات منح المكافآت"، بوزن نسبي (64.44%) وهي نسبة متوسطة.

وترى الباحثة أن دراسة تتفق وانج Wang, Y. (20) (2004) مع ما توصلت اليه الباحثة من أن المكافآت تحفز عزيمة التلاميذ في تحقيق أهداف المدرسة و تشعرهم بالرضا حول قرارات منح المكافآت، حيث أن المؤسسات تلعب دورا هاما في تحفيز مستوى الكفاءة و الأداء و ينتج عنه الشعور بالرضا و من ثم تحقق أهداف المؤسسة و يزداد النجاح بها. و ترى الباحث أن مشاركة أولياء الأمور لأبنائهم في بعض الأنشطة و في قرارات منح المكافآت يؤدي الى التفاعل والإلتحام والتقارب وهو ما يتفق مع دراسة "وليمسون وآخرون" (Williamson, I.O., Burnett, M.F., and Baratol, K.M) (2009). (21) من أن المكافآت الإجتماعية تنشأ من التفاعل مع الأشخاص وقد تشمل علاقات داعمة في مكان العمل، ومن ثم يعتبر بعد المكافآت بعد مادي ملموس يظهر في الجوائز أو قد يكون معنوي يظهر في التشجيع أو في العلاقة بين التلاميذ والمدرسة أو التلميذ.

#### جدول(16)

توصيف استجابات عينة البحث في محور المناخ التنظيمي

ن = 60

البعد الرابع: المراقبة

الترتيب	الوزن النسبي	المجموع التقديري	لا		إلى حد ما		نعم		العبرة	
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
5	64.44%	116	41.70%	25	23.30%	14	35%	21	62	
1	86.67%	156	5%	3	30%	18	65%	39	63	
3	81.67%	147	13.30%	8	28.30%	17	58.30%	35	64	
2	85%	153	10.00%	6	25%	15	65%	39	65	
4	75.56%	136	30%	18	13.30%	8	56.70%	34	66	
7	48.89%	88	68.30%	41	16.70%	10	15%	9	67	
6	60.56%	109	50%	30	18.30%	11	31.70%	19	68	
	71.83%	905	مجموع البعد							

يوضح جدول (16) نتائج البعد الخاص بالمراقبة، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقاً للوزن النسبي والمجموع التقديري على العبرة والرتبة، حيث يشير الجدول إلى: أكثر العبارات التي تعكس الموافقة على المراقبة، والتي جاءت في الترتيب الأول يوجد

إشراف من المدرسة اثناء أوقات الفسحة"، بوزن نسبي (86.67%) وهي نسبة مرتفعة. وجاء في الترتيب الثاني "يوجد أخصائي اجتماعي مؤهل لعلاج سلوكيات التلاميذ"، بوزن نسبي (85%) وهي نسبة مرتفعة.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس الموافقة على المراقبة ، والتي جاءت في الترتيب السابع "يوجد مساعد للمدرس داخل الفصل"، بوزن نسبي (48.89%) وهي نسبة ضعيفة.

وجاء في الترتيب السادس "يوجد تقرير متابعة يومية للتلاميذ"، بوزن نسبي (60.56%) وهي نسبة متوسطة.

وترى الباحثة مما سبق أهمية دور الإشراف والمدرس المساعد داخل الفصل حيث أن عددهم قليل بالرغم من دوره الكبير ، وبذلك يتضح لنا دور الرقابة وأهميته لتحقيق المناخ التنظيمي الجيد الذي من خلاله نسيطر على سلوك الشغب لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي.

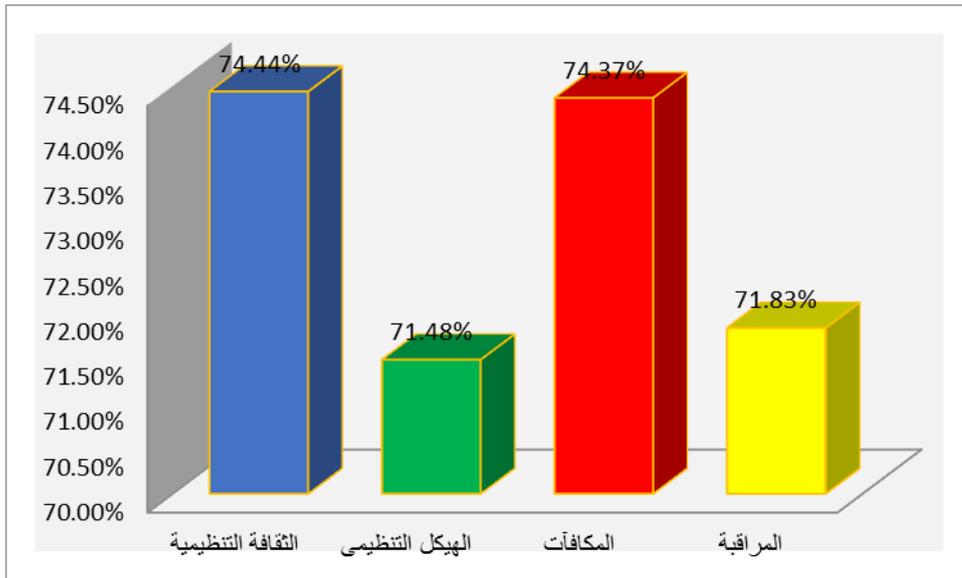
وترى الباحثة أن بعد الرقابة تعتمد على نوع الرقابة والقيام بعملية الرقابة ومن ثم فالرقابة يجب أن توجد داخل الفصل وخارجة متمثلة بالإشراف والمشرفين خارج الفصل والمدرس ومساعد المدرس داخل الفصل وهذا يؤد ما ذكر في بعد الهيكل التنظيمي بمحور الشغب، ودور ادارة المدرسة في تنظيم وتقسيم الأدوار حتى لا نعطي فرصة لحدوث شغب وهو ما يتفق مع دراسة" أصليا ، سميث" ( Eslea, M., & Smith , P ) ( 13 ) ( 2000 )

#### جدول (17)

توصيف استجابات عينة البحث على الأبعاد والمجموع الكلي لمحور المناخ التنظيمي

ن = 60

م	البعد	المجموع التقديري	الوزن النسبي	الترتيب
1	الثقافة التنظيمية	938	74.44%	1
2	الهيكل التنظيمي	772	71.48%	4
3	المكافآت	937	74.37%	2
4	المراقبة	905	71.83%	3
	مجموع الأبعاد	3552	73.03%	



شكل (2)

## الوزن النسبي لأبعاد استبيان المناخ التنظيمي

يتضح من الجدول (17) والشكل (2) المجموع التقديري والوزن النسبي والترتيب لمحور المناخ التنظيمي، حيث جاء بعد "الثقافة التنظيمية" في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغ (74.44%)، يليه بعد "المكافآت" في الترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ (74.37%)، يليه بعد "المراقبة" في الترتيب الثالث بوزن نسبي بلغ (71.83%)، وأخيراً بعد "الهيكل التنظيمي" في الترتيب الرابع بوزن نسبي بلغ (71.48%).

وترى الباحثة أن مستويات المناخ التنظيمي جميعها متوسطة تبدأ بالثقافة التنظيمية وتنتهي بالهيكل التنظيمي، حيث ترتب المستويات من أكثرها أهمية إلى الذي يليها ولتقارب النسب هذا يدل على أهمية جميع المستويات لتحقيق المناخ التنظيمي الجيد، وهو ما يجيب على التساؤل الأول للبحث عن مستويات المناخ التنظيمي لدى العاملين بالحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي.

## الإستخلاصات والتوصيات :

## أولاً : الإستخلاصات

## المحور الأول: الشغب

1. "قيام التلميذ بالشغب لغياب الوازع الديني له" بنسبة (90%).
2. "قيام التلميذ بالشغب لكثرة مشاهدته للأفلام و الألعاب العنيفة" بنسبة (87.22%).
3. "قيام التلميذ بالشغب لعدم متابعة الأسرة للتحصيل الدراسي له مما يولد عنده اللامبالاة بنسبة (88.33%).
4. "قيام التلميذ بالشغب للحماية الزائدة له داخل الأسرة بنسبة (82.78%).

5. "قيام التلميذ بالشغب لتردي الحالة الثقافية للوالدين" بنسبة (63.89%).
6. "قيام التلميذ بالشغب لتهاون بعض المعلمين في حالات الغش في الامتحانات" بنسبة (90%).
7. "قيام التلميذ بالشغب لضعف المعلم في مادته الدراسية" بنسبة (62.22%).
8. "قيام التلميذ بالشغب سخريه من المعلم لعدم اهتمامه بمظهره الخارجي" بنسبة (65.56%).
9. "تزايد حالات الشغب في فصول البنين أكثر من فصول البنات" بنسبة (92.78%).
10. "سلوك الشغب للطالب يقل في حصة التربية الرياضية بينما يزداد في باقي المواد"، بنسبة (87.78%).
11. "قيام التلميذ بأعمال الشغب يرجع لإرتفاع كثافة الفصول" بنسبة (86.67%).
12. "قيام التلميذ بالشغب لمنع إدارة المدرسة من تنظيم رحلات وما فيها من نواحي ايجابية بنسبة نسبة (67.78%)."
13. "قيام التلميذ بأعمال الشغب لسوء البيئة الفيزيكية بالمدرسة ( الضوء / التهوية / الحوائط / الأساس المدرسي ) " بنسبة (68.89%).

#### المحور الثاني: المناخ التنظيمي:

1. "تأثير الأنشطة المصاحبة داخل المدرسة على سلوكيات التلاميذ" بنسبة (86.11%).
2. "لدي المدرسة قيم تنظيمية يتم الالتزام بها" بنسبة (85.56%).
3. "اهتمام إدارة المدرسة بالإشراف علي التلاميذ في أوقات مناسبة" بنسبة (76.67%).
4. "الهيكل التنظيمي يسمح للتلاميذ بحرية التصرف والاستقلال الذاتي بما يحقق أهداف المدرسة" بنسبة (67.22%).
5. "إدارة المدرسة توزع سلطة اتخاذ القرار بين المستويات الإدارية بالمدرسة" بنسبة (68.33%).
6. "المكافآت تحفز من عزيمة التلاميذ في تحقيق أهداف المدرسة" بنسبة (85.56%).
7. "التلاميذ يشعرون بالرضا حول قرار منح المكافآت" بنسبة (80.56%).
8. "مشاركة أولياء الأمور في بعض الأنشطة الطلابية مع أبنائهم" بنسبة (62.22%).
9. "مشاركة أولياء الأمور في قرارات منح المكافآت بنسبة (64.44%).
10. "يوجد إشراف من المدرسة اثناء أوقات الفسحة بنسبة (86.67%).
11. "يوجد أخصائي اجتماعي مؤهل لعلاج سلوكيات التلاميذ" بنسبة (85%).
12. "يوجد مساعد للمدرس داخل الفصل" بنسبة (48.89%).
13. "يوجد تقرير متابعة يومية للطلاب" بنسبة (60.56%).

## ثانياً: التوصيات :

1. الإهتمام بالأنشطة الترفيهية داخل المدرسة وخارجها.
2. الإهتمام بحصص الأنشطة داخل المدرسة.
3. تفعيل و تعميم دور المدرس المساعد داخل الفصل.
4. عمل ندوات توعية للآباء لأهمية دور الأسرة فى التأثير على سلوكيات التلميذ.
5. تقليل كثافة الفصول بقدر المستطاع.
6. الأهتمام بالمدرس ومظهره الخارجى.
7. عمل دورات تربوية للمدرسين للوقوف على كل ما هو جديد فى العملية التعليمية.
8. زيادة الوعى الدينى فى الأسرة والمدرسة ودور العبادة لما له تأثير قوى على سلوكيات التلاميذ.
9. تفعيل دور الأخصائى الإجتماعى ومساندته لإدارة المدرسة فى اتخاذ القرارات.
10. تفعيل اسلوب الثواب والعقاب وعدم التهاون فى تنفيذها.
11. اتخاذ اجراءات رقابية لوسائل الإعلام لما لها من تأثير على سلوكيات التلاميذ.
12. استخدام كاميرات للمراقبة فى الممرات والأفنية والحجرات وتعميمها لزيادة الرقابة.

## المراجع:

1. تحية محمد عبد العال (2015م): "سلوك المشاغبة وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية وسلوك المعلمات لدى عينة من طالبات المدارس- المتوسطة و الثانوية"، دراسة مقارنة ، كلية التربية ، جامعة الطائف، السعودية، مجلة كلية الآداب.
2. حمدى غنيم سلام (2010م) : " دور الإدارة المدرسية فى مواجهة ظاهرة الشغب الطلابى فى ضوء توجيهات الفكر الإدارى المعاصر"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة بنها.
3. طه عبد العظيم حسين & سلامة عبد العظيم حسين (2010م) : " استراتيجيات و برامج مواجهة العنف و المشاغبة فى التعليم"، دار الوفاء، الإسكندرية.
4. كيث سوليفان ، مارى كلاى ، جينى سوليفان (2007م): "سلوك المشاغبة فى المدارس الثانوية ماهيته و كيفية إدارته"، دار الفكر ، الأردن ، ترجمة طه عبد العظيم حسين.
5. محمد كمال أبو الفتوح (2006م): " دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بسلوك المشاغبة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة بنها، مصر.
6. محمد مهنا منصور (2014م) : " المحددات الإجتماعية و الثقافية للعنف المدرسى" علم

- الإجتماع ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، مجلة العلوم التربوية.
7. منى توكل السيد (2010م) : "مشاغبة الأقران لدى تلاميذ المدارس الابتدائية المصابين بالتهته" ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، مجلد 20 ، عدد69.
8. هشام عبد الرحمن الخولى (2004م): "التنبؤ بسلوك المشاغبة و الضحية من خلال بعض الأساليب الوالدية لدى عينة من المراهقين " ، المؤتمر السنوى الحادى عشر للارشاد النفسى، جامعة عين شمس.
9. هشام عبد الرحمن الخولى (2007م): "دراسات و بحوث فى علم النفس و الصحة النفسية " دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية.
- 10.Ahmad, K. Z. B., Jasimuddin, S. M., & Kee, W. L. (2018): Organizational climate and job satisfaction, do employees, personalities matter? Management Decision, 56(2), 421-440.
- 11.Baldry, A. C (2010): "What about bullying? An experimental field study to understand students, attitudes towards bullying and victimization in Italian middle schools. British Journal of Educational psychology, (74), Issue 4, pp583-598.
- 12.Bronkhorst, Tummers, Steijn & Vijerberg (2015): Organizational climate and employee mental health outcomes: A systematic review of studies in health care organizations. Health care management review, V40, N (3), pp254-271.
- 13.Eslea, M., & Smith, P;( 2000): "Pupil and Parent attitudes Towards Bullying in primary Schools" European Journal of Psychology of Education, V (15), N 2, pp207.
- 14.Gaspary, E., De Moura, G.L., &Wegner, D. (2018): How does the organizational structure influence a work environment for innovation? International Journal of Entrepreneurship and innovation Management.
- 15.Gerd K Natvig &Grethe Albrektsen& Ulla Qvarnstrom (2001): "School -Related Stress Experience as a Risk Factor for Bullying Behavior" Journal of Youth and Adolescence, V (5), pp561- 207.
- 16.Mahal ,P, K. (2009): Organizational Culture and Organizational Climate as a Determinant of Motivation; UP Journal of Management Research, V8, N (10).
- 17.Ostroff, C. Kinicki, A. J., &Muhammad, R., S. (2012):" Organizational Culture and Climate". Handbook Psychology, Second Edition, V12.
- 18.Parke, M (2017): The role of the affect climate in organizational effectiveness, Academy of Management Review, V42, N (2), pp334-360.
- 19.Schneider, Ehrhart &Macey (2013): Organizational climate and culture. Annual review pf psychology, V64, pp361-388.
- 20.Wang, Y. (2004): Observations on the Organizational Commitment of

Chinese Employees: Comparative Studies of State-Owned Enterprises and Foreign- Invested Enterpris.es. The International Journal of Human Resource Management, V15, N (4,5): pp 649-64.

21.Williamson, I.O., Burnett, M.F., and Baratol, K.M. (2009): The Interactive Effect of Collectivism and Organizational Commitment. Cross Cultural Management; An International Journal, V16, pp28-43.

## ملخص البحث

المناخ التنظيمي وتأثيره على الشغب لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي  
 أ.م.د/ سماح محمد أمين حلاوة  
 يهدف البحث إلى التعرف على مستويات المناخ التنظيمي لدى العاملين بالحلقة الثانية  
 بمرحلة التعليم الأساسي ، وأسباب الشغب لدى طلاب الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي ،  
 استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (دراسة مسحية) ، وقامت الباحثة باختيار عينة البحث  
 بالطريقة العشوائية وقد بلغت عينة البحث الأساسية ( 60) فرد ، استخدمت الباحثة إستبيان  
 الشغب الرياضي ، وإستبيان المناخ التنظيمي الرياضي ، وتوصلت الباحثة إلى انه أن أسباب  
 الشغب يرجع إلى الوازع الديني ثم مشاهدة الأفلام والألعاب العنيفة ، كما أن الأنشطة  
 المصاحبة داخل المدرسة تؤثر على سلوكيات الطلاب ، كما أن القيم التنظيمية بالمدرسة تؤثر  
 على سلوكيات الطلاب .

## Abstract

**The organizational climate and its impact on riots among students of  
 the second cycle of basic education**

*Dr. Samah Muhammad Amin Halawa*

The research aims to identify the levels of organizational climate among workers in the second cycle of the basic education stage, and the causes of riots among students of the second cycle in the basic education stage. Individual, the researcher used the sports riot questionnaire, and the sports organizational climate questionnaire .The researcher concluded that the causes of riots are due to religious motives and then watching violent movies and games, and that the accompanying activities inside the school affect the behavior of students, and the organizational values in the school affect the behavior of students